

جامعة الدول العربية

الإدارة الثقافية

جوليت

# الثقافة العربية

الخامسة

عن الأعوام الدراسية الثلاثة

١٩٥٣ - ١٩٥٤ ، ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ، ١٩٥٥ - ١٩٥٦

تأليف

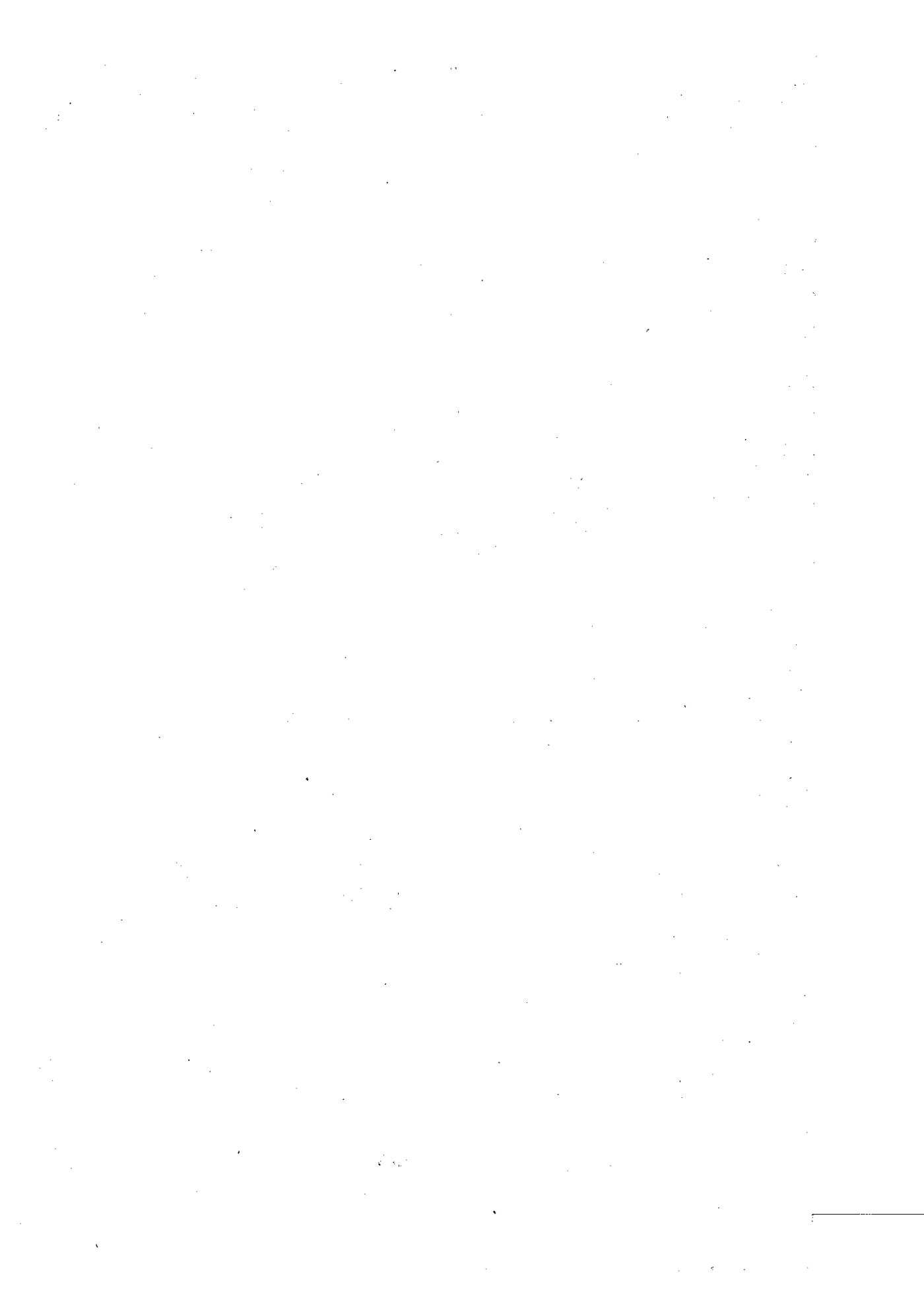
أبوخلدون

سياطع الحضري

القاهرة

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

١٩٥٧



# مقدمة

## كلمة المؤلف

قبل ثلاث سنوات ، عندما أتممت تأليف السنة الرابعة من «حولية الثقافة العربية» ، صدرتها بالكلمات التالية :

« هذه الحولية الرابعة ، هي خاتمة حوليات الثقافة العربية ، التي أخذت على عاتق مهمة تأليفها قبل نحو خمسة أعوام » .

« إنها تنضم الحوليات الثلاث السابقة ، وتؤلف معها « شبه موسوعة » تضم مجموعة من « المعلومات والوثائق الأساسية » عن أوضاع التعليم واتجاهات الثقافة في مختلف أقطار العالم العربي ، في أواسط القرن العشرين .

« هذه المعلومات مسرودة فيها على وجه الإجمال حتى السنة الدراسية ١٩٤٧ —

١٩٤٨ ، وعلى وجه التفصيل منذ السنة المذكورة حتى نهاية العام الدراسي ١٩٥٢ — ١٩٥٣ » .

وفعلا ، بعد إتمام الحولية المذكورة ، انقطعت عن متابعة تطورات التعليم والثقافة في مختلف البلاد العربية المتابعة المنظمة والمستمرة التي كنت أفرضها على نفسي ، بغية تأليف الحوليات .

\*\*\*

ولكن هذه السنة ، عدت عن القرار الذي كنت أعلنته عندئذ ، وأقدمت على تأليف حولية « خامسة » ، على أن أجمع فيها الملوت والوثائق المتعلقة بالسنوات الثلاث التي مضت على صدور الحولية الرابعة .

وذلك لعدة أسباب ، يمكن أن تتلخص بما يلي :

أولاً : — إنى تلقيت خلال السنوات المذكورة كثيراً من الأسئلة والخطابات التي تأسف لتوقف الحوليات ، وتمنى الاستمرار على إصدارها .

ثانياً : — لقد لاحظت أن خلال السنوات الثلاث المذكورة ، حدثت تغيرات كثيرة

وكبيرة في أوضاع التعليم ونظمه في مختلف الأقطار العربية ، فسكثرت الأوضاع الجديدة التي تحتاج إلى جمع وتدوين ، لإتمام المعلومات المدرجة في الحوليات السابقة .

ثالثاً : — لقد تخلصت هذه السنة من أعباء إدارة « معهد الدراسات العربية المالية » ، وذلك أعطاني مجالاً لتخصيص قسم من أوقاتي لتأليف حولية خامسة ، لإتمام عملي السابق في هذا المضمار .

إني أقدمت على تأليف هذه الحولية ، لهذه الأسباب .

وقد اتبعت فيها « الخطة الأساسية » التي كنت شرحتها في مقدمة الحولية الأولى : سرد الأوضاع والنظم كما هي ، دون نقدها بوجه من الوجوه .

ولا حاجة إلى البيان ، أن ذلك لا يعني أنني لم أجد فيها ما يستوجب النقد ؛ بل بمكس ذلك : إن الأوضاع والنظم المذكورة أثارَت في ذهني كثيراً من الملاحظات والانتقادات . إلا أنني لم أسمح لنفسي بدرجة شيء منها في هذه الحولية ، لأنني أعتقد أن ذلك يجب أن يكون موضوع كتاب خاص ، أتمنى أن أجد الفرصة لنشره في المستقبل .

لذلك تصدر هذه الحولية ، — كما بقاها — متضمنة أتم المعلومات عن الأحوال الراهنة ، وبمجردة عن النقد والتعليق .

أبو خلدون

سالمع المصري

القاهرة ١٥/١١/١٩٥٦

## مقدمة الحولية الأولى

( نعيد طبعها هنا ، لتبيين غاية هذه الحوليات وخطتها )

لقد ألفنا هذا الكتاب ، لأفنتح به سلسلة الحوليات التي ستنتشرها الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية عن شؤون الثقافة العربية في كل عام .

من المعلوم أن الحوليات تؤلف — من حيث الأساس — لاستعراض ما يستجد من الأمور خلال العام الواحد . ولكن ، لما كان فهم الأمور المستجدة حق الفهم يتوقف على معرفة الأحوال السابقة معرفة وافية ، فإن مؤلفي الحوليات يضطرون إلى افتتاح مباحثها بمعلومات عامة عن الأحوال الراهنة وعن عوامل تلك الأحوال .

إن هذا الاضطرار يكتسب خطورة خاصة بالنسبة إلى شؤون الثقافة العربية ؛ لأن الكتب التي تصف الأحوال الراهنة في ميادين الثقافة تسكاد تسكاد ، لا بالنسبة إلى البلاد العربية بمجموعها فحسب ، بل بالنسبة إلى كل قطر من الأقطار العربية بمفرده أيضاً . فن يود أن يحصل على فكرة واضحة — ولو كانت إجمالية — عن الأوضاع الثقافية في أي قطر من الأقطار العربية ، يضطر إلى مراجعة عدد كبير من الكتب والمطبوعات ؛ حتى أنه كثيراً ما يمجز عن الوصول إلى بغيته عن طريق درس الوثائق المطبوعة وحدها . ولهذا السبب لم يكن في استطاعة « حولية الثقافة العربية » أن تحمّل قراءها على بمض الكتب عن كل قطر عربي ؛ فأصبح من المهم عليها أن تأخذ على عاتقها هذه المهمة أيضاً ، وأن تتوسع في المعلومات التي تعرضها لوصف الأحوال الراهنة توسعاً وافياً .

هذا ، ويجب أن يلاحظ من جهة ثانية ، أن الأوضاع الثقافية في مختلف الأقطار العربية متنوعة تنوعاً شاداً .

فهناك دول عربية مستقلة ، تشرف على شؤون الثقافة فيها وزارات وطنية ؛ غير أن كل واحد منها ، قد ورثت عن الماضي ميراثاً يختلف عما ورثه غيرها ، فاتجهت لذلك اتجاهات يختلف عن اتجاهات زميلاتها .

وهناك بلاد عربية غير مستقلة ، ظلت الثقافة فيها تحت هيمنة دول أجنبية ، تتحكم في شؤونها عن طريق الانتداب أو الحماية أو الاستعمار ، وتوجهها الاتجاه الذي تتطلبه مصالحها السياسية .

وهناك جاليات عربية كبيرة ، منتشرة في مختلف المهاجر — من المكسيك إلى الفيليبين ، ومن البرازيل إلى الملايو — ، تعيش في أوساط ثقافية أجنبية متنوعة ، وهي مع هذا لم تقطع صلاتها الثقافية ببلادها الأصلية — على الرغم من بعد المسافات واختلاف البيئات — ، حتى أنها تمكنت — في بعض الظروف — من المساهمة في إنهاض الثقافة العربية مساهمة ثمينة .

وفي الأخير ، يجب أن لا يفرب عن البال ، أن الثقافة العربية لم تكن من الثقافات الضيقة المنظوبة على نفسها ، بل إنها من الثقافات الواسعة من الوجهتين المادية والمعنوية . فقد لعبت دوراً هاماً في تاريخ الحضارة العالمية . واللغة العربية كانت في حقبة من الزمن — لغة العلم في كل أنحاء العالم المتمدن ، وهي لا تزال لغة الدين في عالم فسيح واسع الأرجاء ؛ والتاريخ العربي يمثل — لذلك — عهداً من أهم العهود في التاريخ العام . ولهذا الأسباب كلها ، نجد أن الشؤون العربية تسترعى اهتمام الكثيرين من الباحثين ، في عدد غير قليل من معاهد البحث والتعليم ، في كثير من البلاد الغربية ، لغايات علمية تارة ، وسياسية تارة أخرى .

ويظهر مما تقدم ، أن أبحاث الثقافة العربية يجب أن تشمل الأمور التالية :

- (أ) المعاهد العلمية والمؤسسات الثقافية القائمة في بلاد الدول العربية المستقلة ، والحركات الثقافية التي تتجلى فيها .
- (ب) الأوضاع الثقافية ، من أدبية وعلمية وتعليمية — ، في البلاد العربية الخاضعة للحكم الأجنبي ، على اختلاف أنواعه .
- (ج) الأحوال الثقافية السائدة بين المغتربين ، في المهاجر المختلفة .
- (د) الدراسات والتدريسات التي تقوم بها معاهد البحث والتعليم في البلاد الغربية والشرقية ، عن كل ما يتصل بالعرب والعروبة .

ولما كان استيفاء هذه الأبحاث كلها في كتاب واحد — مع ما تستلزمه من مقدمات — من الأمور المتمسرة جداً ، فقد أصبح من الضروري توزيعها على حوليتين أو ثلاث ، وحصر أبحاث الحولية الأولى بالأوضاع الثقافية القائمة في البلاد العربية المستقلة وحدها .

إن هذه المهمة الأخيرة ، هي التي أخذتها على ذاتي ، عندما أقدمت على تأليف هذه الحولية .

ومع هذا يؤسفني أن أقول ، بأنني اضطررت إلى حصر أبحاثي في خمس من الدول العربية ( هي مصر ، والمراق ، وسوريا ، ولبنان ، والأردن ) وتركزت الأبحاث المتعلقة بالدولتين الباقيتين ( وهما المملكة اليمنية ، والمملكة العربية السعودية ) إلى الحوليات القادمة ، ذلك لأن ظروف حياتي كانت أطلعتني على سير المعارف والثقافة في بلاد الدول الخمس المذكورة اطلاعاً مباشراً ، كما أنها مكنتني — بمد ذلك — من متابعة هذا السير عاماً بمد عام . ولهذا السبب كان في استطاعتي أن أكتب عنها بكل اطمئنان .

وأما اليمن والحجاز ، فلم يتح لي إلى الآن — مع الأسف — فرصة للاطلاع على أحوال المعارف والثقافة فيهما اطلاعاً كافياً . ولذلك رأيت من الأوفق أن أتركهما خارجاً من نطاق أبحاث هذه الحولية ، في الحالة الحاضرة .

\*\*\*

هذا ، ولا بد من التصريح في هذا المقام ، بأنني وصفت الأحوال الراهنة كما هي ، وصفاً علمياً حيادياً ، دون أن أسمح لنفسي بإبداء رأيي الشخصي فيها ، لا استحساناً ولا استهجاناً . وذلك لاعتقادي بأن للنقد ميادين ومناسبات أخرى ، غير صحائف هذه الحولية ، التي تصدر باسم الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية ، والتي يترتب عليها أن تصف الأحوال الثقافية ، بكل خصائصها ، كما توصف خصائص الأرض والمناخ في كتب الجغرافيا الطبيعية .

وإذا صادف القراء في بعض المواضع من هذه الحولية ، ما يشبه نقد بعض الأوضاع ، أو الدفاع عنها ، فأرجو أن يلاحظوا — في الوقت نفسه — أن تلك الكلمات منقولة عن الوثائق الرسمية ، بنية إظهار النزعات والاتجاهات التي تحوم حول تلك الأوضاع ؛ وهي لا تمسّر قط عن رأيي الشخصي في الأمر ، فلا تخرج لذلك عن نطاق الخطة الأساسية التي ذكرتها آنفاً : خطة وصف الأحوال الراهنة كما هي ، وصفاً علمياً .

وعلى كل حال ، أستطيع أن أؤكد بأنني لم أبد رأياً شخصياً إلا في موضع واحد من الحولية ؛ وهذا الموضع هو خاتمة النظرات التاريخية التي تتقدم على المقارنات العامة . وقد قلت هناك ما يلي :

« يظهر من هذه النظرات السريعة التي ألقيناها على تاريخ المعارف في مختلف الأقطار العربية ، أن الفروق التي تشاهد بين هذه الأقطار من حيث نظم التعليم وأجهزات الثقافة لم تكن نتاج طبيعة البلاد الأصلية وحاجاتها الحقيقية ، إنما كانت من نتائج السياسات الأجنبية التي سيطرت على مقدراتها ، عن طريق الانتداب أو الاحتلال .

« فلا مجال للشك في أن هذه الفروق ستتضاءل ، كلما تخلصت الدول العربية من النظم التي ورثتها عن عهود الاحتلال والانتداب ، وكلما عدت النظم والأوضاع القائمة في بلادها ، وفق ما تقتضيه مصالحها الحقيقية بنظرات شاخصة نحو المستقبل البعيد ، والمثل الأعلى الذي تنطوى عليه فكرة العروبة الخالدة ... » .

هذا هو الرأي الشخصي الوحيد الذي سمحت لنفسى بإبدائه في هذه الحواشية ، لأنى اعتقدت بأنه ينبثق بداهة عن استعراض الأوضاع الراهنة بنظرات لا شخصية .

وأضيف على هذا الاعتقاد ، فأقول : إنى آمل أملاً قوياً بأن الذين يسد بهم زمام أمور المعارف والثقافة في مختلف الدول العربية ، عندما يلحسون الحقيقة التي سردها آنفاً ، — من بين صفحات هذا الكتاب — ، لمس اليدين ، سيشعرون شعوراً أقوى وأوضح مما كانوا يشعرون به ، بوجود العمل على إزالة هذه الفروق بكل اهتمام واندفاع .

وأعترف بأن هذا الأمل هو الذى دفعنى إلى تحمل مشاق هذا التأليف ، وتقديمه على غيره من التأليف .

أبو خلدون

ساطع الحمصرى

القاهرة ٣/١٢/١٩٤٩



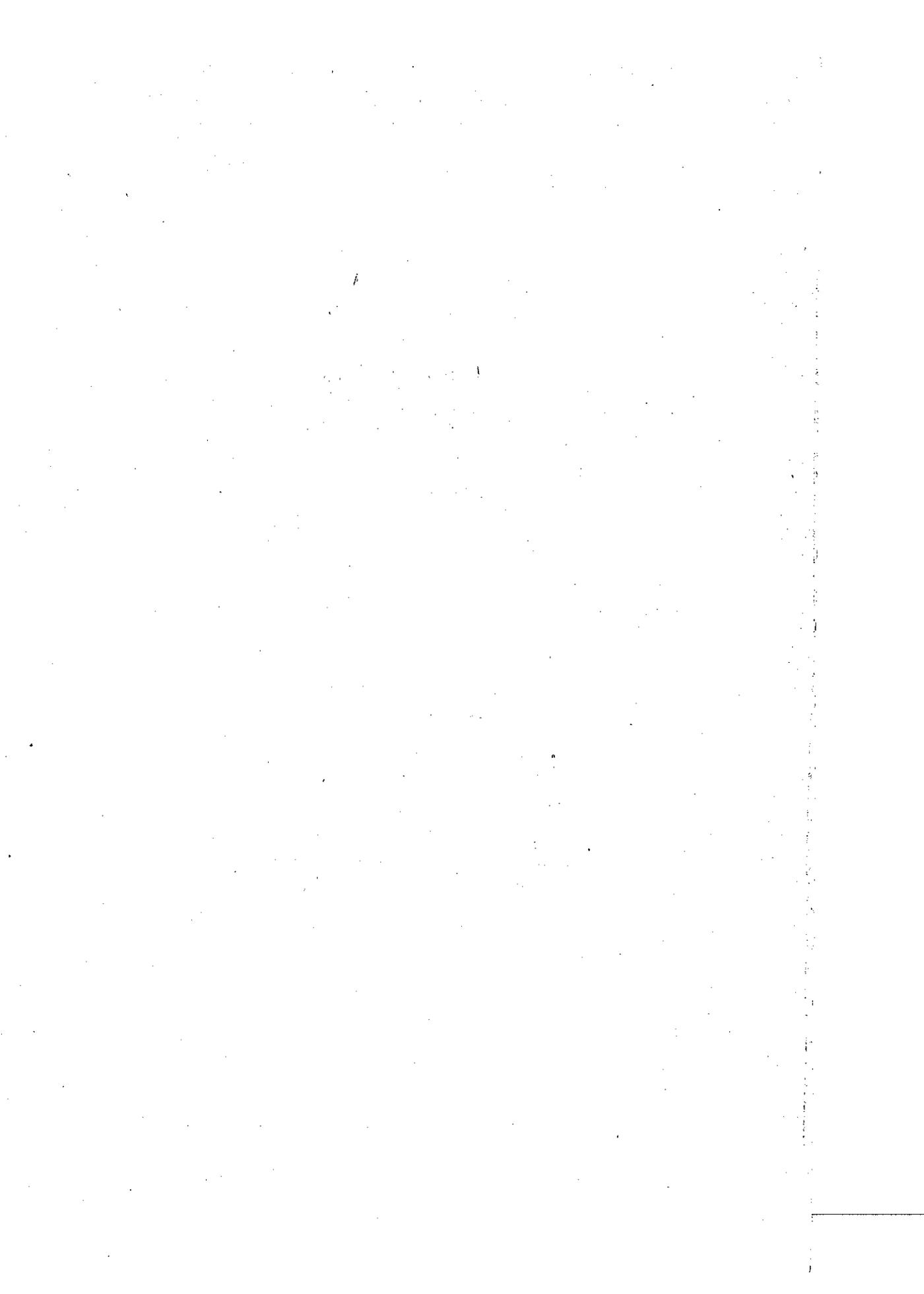
# الكتاب الأول

---

الأقطار العربية

الداخلة في

جامعة الدول العربية



فلسطین

## معاهد التربية والتعليم

إن المعلومات الأساسية المتعلقة بتاريخ التعليم ونظم المعارف وأوضاع المدارس في فلسطين ، في كل من عهد الحكم العثماني والانتداب البريطاني ، ومنذ بدء الطغمان الصهيوني مسطورة في الحولية الثانية . ( ص ٣ - ٦٣ ) - والمعلومات والإحصاءات المتعلقة بتعليم أبناء اللاجئين الفلسطينيين في كل من الأردن وسورية ولبنان وغزة - حتى نهاية سنة ١٩٥٢ / ١٩٥٣ - مسطورة في الحوليتين الثالثة والرابعة ( ح ٣ : ص ٦١ - ٧٠ ، ح ٤ : ص ٤ - ١٢ ) وفيما يلي الإحصاءات المتعلقة بالسنوات الثلاث الأخيرة .

- ١ -

## إحصاءات

السنة الدراسية ١٩٥٥ - ١٩٥٦

إن مجموع أبناء اللاجئين الفلسطينيين الذين يتعلمون في المدارس ، - في مناطق الالتجاء الأربع - خلال السنة الدراسية المنصرمة ، ١٩٥٥ - ١٩٥٦ ، كان ١٦٩٥٤٧ .  
إن ١١١٨٩٠ من هؤلاء التلاميذ كانوا يدرسون في المدارس الخاصة باللاجئين و ٥٧٦٦٥ منهم يدرس بالمدارس العامة - الحكومية أو الـ « غير حكومية » .  
إن وكالة الإغاثة الدولية تتولى الإنفاق على مدارس اللاجئين ، وتدير تلك المدارس بالاتفاق

مع اليونيسكو ، كما أنها تقدم مساعدات مالية لأجل الذين يتعلمون في المدارس العامة .  
إن الجدول ( رقم ١ ) يتضمن خلاصة إحصائية عامة ، والرسم البياني ( رقم ١ ) يظهر  
النسب المئوية إلى الميادين .

### المدارس الخاصة بأبناء اللاجئين :

مجموع عدد مدارس اللاجئين ٣٥٥ . منها ١٣٠ خاصة بالذكور ، ١٠٨ خاصة بالإناث ،  
و١١٧ مختلطة .

وأما مجموع الصفوف والشعب في هذه المدارس ، فيبلغ ٢٧٢٥ ، منها ٢٤٣٢ ابتدائية ،  
و٢٩٣ ثانوية .

ومجموع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بأعمال الإدارة والتعليم في مدارس  
اللاجئين ٣٠٩٣ .

وأما مجموع تلاميذ هذه المدارس فيبلغ ١١١٨٩٠ ، عدد الذكور بينهم ٧٣٩٥٤ ، وعدد  
الإناث ٣٧٩٣٦ .

إن ١٠٢٠٠٧ من هؤلاء التلاميذ يتعلمون في الصفوف الابتدائية ، و٩٨٨٣ في  
الصفوف الثانوية .

والجدول ( رقم ٢ ) يبين كيفية توزيع التلاميذ على مختلف سنى الدراسة  
الابتدائية والثانوية .

وأما توزيع هؤلاء التلاميذ ، على مختلف مناطق الاتجاه ، فكان كما يلي :

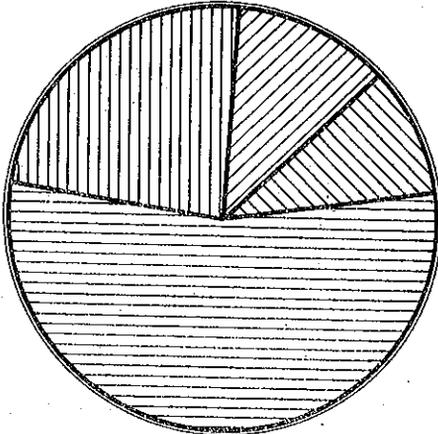
٨٠٩٤٣ في الأردن ، ٤٣٥٢٣ في غزة .

٢٣٥١٦ في لبنان ، ٢١٥٦٥ في سورية .

### المدارس التي يتعلمون فيها في المدارس العامة :

يتعلم ٣٥٢٧٢ من أبناء اللاجئين في المدارس الحكومية ، و٢٢٢٩٣ منهم في مدارس  
غير حكومية .

## فلسطين (١٩٥٥ - ١٩٥٦)



اللاجئين

سوريا ٩,٨%



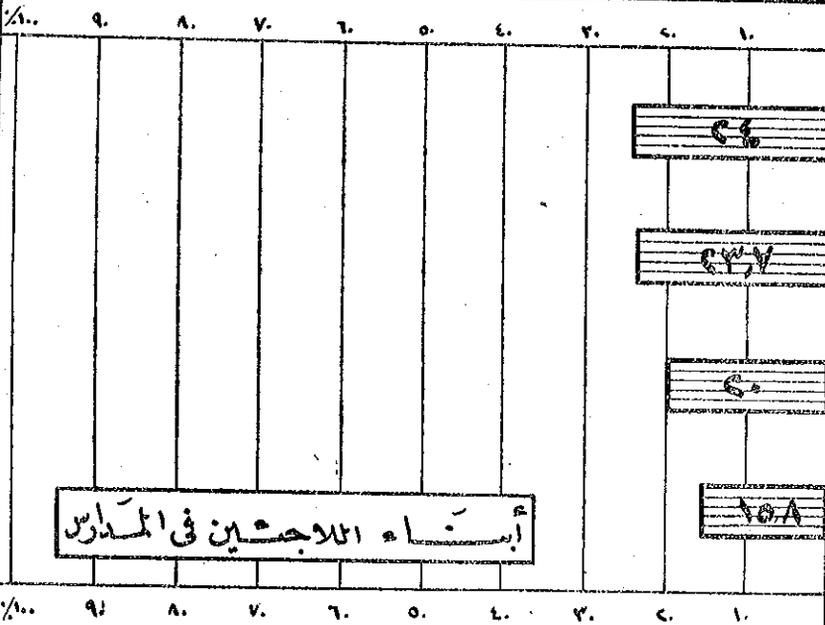
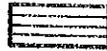
لبنان ١١,٦%



مصر ٢٣,٤%



الأردن ٥٠,٦%



أبناء اللاجئين في المدارس

الرسم البياني (رقم ١) - التعليم بين لاجئي فلسطين

## خلاصة إحصائية

١٩٥٦ - ١٩٥٥

٣٥٥	عدد المدارس الخاصة بأبناء لاجئي فلسطين
٣٠٩٣	مجموع معلمي ومعلمات هذه المدارس
١٦٩٥٤٧	مجموع التلاميذ من أبناء اللاجئين

الذين يدرسون في مدارس وكالة الإغاثة :

منطقة الالتحاق :	الذكور	الإناث	المجموع
غزة	٢٧٢٩٥	١٢٦٢٩	٤٠٠٢٤
الأردن	٢٩٩٢١	١٦٧٩٠	٤٦٧١١
لبنان	٩٣٧٧	٤٥٥١	١٣٩٣١
سورية	٧٣٦١	٣٨٦٣	١١٢٢٤
المجموع	٧٣٩٥٤	٣٧٩٣٦	١١١٨٩٠

الذين يدرسون في مدارس عامة ، ويمانون من وكالة الإغاثة :

منطقة الالتحاق :	في مدارس حكومية	في مدارس غير حكومية	المجموع
غزة	١٨٣٥	١٦٦٤	٣٤٩٩
الأردن	٢٣٧٨٩	١٠٤٤٣	٣٤٢٣٢
لبنان	١٢٥١	٨٣٤٢	٩٥٩٣
سورية	٨٣٩٧	١٩٤٤	١٠٣٤١
المجموع	٣٥٢٧٢	٢٢٣٩٣	٥٧٦٦٥

مجموع اللاجئين	النسبة بين مجموع التلاميذ ومجموع اللاجئين	
غزة	٢١٦٩٧١	٪ ٢٠,٠٤
الأردن	٥١٢٧٠٨	٪ ١٥,٨٠
لبنان	١٠٢٦٢٥	٪ ٢٣,٠٢
سورية	٨٩٩٧٧	٪ ٢٤,٠٠
المجموع	٩٢٢٢٧٩	٪ ١٨,٤٠

ويتوزع هؤلاء التلاميذ على مختلف مناطق الالتجاء كما يلي :

في غزة :	في المدارس الحكومية	١٨٣٥ ،	في المدارس الأخرى	١٦٦٤
في الأردن :	» » »	٢٣٧٨٩ ،	» » »	١٠٤٤٣
في لبنان :	» » »	١٢٥١ ،	» » »	٨٣٤٢
في سورية :	» » »	٨٣٩٧ ،	» » »	١٩٤٤

إن الجدول (رقم ١) يبين تفاصيل هذه الأرقام . كما أنه يبين عدد اللاجئين ، ويظهر النسبة المئوية بين مجموع التلاميذ ومجموع اللاجئين في كل منطقة من المناطق .

ويلاحظ مما جاء في الجدول المذكور : أن هذه النسبة ٢٤ في المائة في سورية ، و ٢٣ في لبنان ، و ٢٠ في غزة ، ونحو ١٦ في الأردن .

إن الجدولين رقم (٢ و ٣) يبينان توزيع التلاميذ على المناطق والصفوف .  
والرسم البياني (رقم ٢) يوضح توزيع التلاميذ على مختلف سنى الدراسة الابتدائية .

#### التعليم العالي وبناء المؤسسات :

تمنح وكالة الإغاثة لبعض الطلاب مساعدات مالية ، ليتابعوا دراساتهم في المعاهد العالية . إن عدد هذه المنح ، كان — خلال السنة الدراسية المنصرمة — ٣٥٠ . موزعة على طلاب المناطق الأربع كما يلي : ١٦٠ الأردن ، ٩٠ غزة ، ٥٠ سورية ، ٥٠ لبنان .

وفي نهاية السنة الدراسية ١٩٥٥ — ١٩٥٦ ، قد آتم ٤٢ من أصحاب المنح السابقة دراساتهم العالية . ونالوا الدرجات العلمية في المواضيع التالية :

الآداب ١١ ، العلوم ٨ ، الحقوق ٦ ، الطب ٥ ، الهندسة ٥ ، التجارة ٣ ، الزراعة ٢ ، الاقتصاد ١ ، التربية ١ .

وأما في السنة السابقة لذلك ، فقد كان عدد المنح للدراسات العالية ٣٠٠ ، وعدد الذين آتموا تلك الدراسات ٢٩ :

فقد نال ٩ منهم الشهادة في الطب ، ٣ في الحقوق ، ١١ في الآداب ، ٢ في التجارة ، و ١ في كل من الهندسة ، والصيدلة ، والبيطرة ، والعلوم .

#### التدريب المهني :

لقد أنشأت وكالة إغاثة اللاجئين مراكزين للتدريب المهني ، أحدهما في غزة ، والثاني في القلندرية (بالقرب من القدس) .

## مداوس اللاجئين الفلسطينيين

١٩٥٥ - ١٩٥٦

المجموع	الإناث	الذكور	توزيع التلاميذ على سنى الدراسة	المجموع	الإناث	الذكور
الأردن			غزة			
٩٤١٥	٤٧١٧	٤٦٩٨	١ : الابتدائي	٥٦٧٧	٢٩٧٧	٢٧٠٠
١٠٤٠٨	٤٧٢٠	٥٦٨٨	٢ »	٦٩٢٣	٢٨٤١	٤٠٨٢
٩٤٨٦	٣٩٥٩	٥٥٢٧	٣ »	٧٦٢٢	٢٨٨٧	٤٧٣٥
٧٥٠٤	٢١١٦	٥٣٨٨	٤ »	٦٥٥٧	١٧٤٨	٤٨٠٩
٤٠٥٢	٧٣٦	٣٣١٦	٥ »	٤٥٥٦	١٠٣٣	٣٥٢٣
٢٧٨٤	٤٠٦	٢٣٧٨	٦ »	٣٧٣٢	٦٥٦	٣٠٧٦
٤٣٦٤٩	١٦٦٥٤	٢٦٩٩٥	مجموع الابتدائي	٣٥٠٨٧	١٢١٦٢	٢٢٩٢٥
١٥٦٨	٩١	١٤٧٧	١ : الثانوي	٣٠٧٢	٤٠٥	٢٦٦٧
٩٢٥	٤٥	٨٤٠	٢ »	١٨٦٥	١٦٢	١٧٠٣
٤٠٩	٠٠	٤٠٩	٣ »	٠٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
١٥٤	٠٠	١٥٤	٤ »	٠٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠٠
٤٦	٠٠	٤٦	٥ »	٠٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠٠
٣٠٦٢	١٣٦	٢٩٢٦	مجموع الثانوي	٤٩٣٧	٥٦٧	٤٣٧٠
٤٦٧١١	١٦٧٩٠	٢٩٩٢١	المجموع العام	٤٠٠٢٤	١٢٧٢٩	٢٧٢٩٥
سورية			لبنان			
٨٩٨٩	٧٨٨	١١٠٦	١ : الابتدائي	٤١٣٩	١٧٢٩	٢٤١٠
٢٢٢٧	٨٨٨	١٣٣٩	٢ »	٢٩٢٧	١١٧٨	١٧٤٩
٢٤٠٠	٩١٥	١٤٨٥	٣ »	٢٣١٢	٨٠١	١٥١١
١٨٧٠	٦٢٧	١٢٤٣	٤ »	١٥٩٤	٤٣٩	١١٥٥
١٣٥٣	٢٩٩	١٠٥٤	٥ »	١١٠١	٢١٥	٨٨٦
٥٤٩	١٥١	٣٩٨	٦ »	٩١٠	١٣٠	٧٨٠
١٠٢٨٨	٣٦٦٨	٦٦٢٠	مجموع الابتدائي	١٢٩٨٣	٤٤٩٢	٨٤٩١
٣٩١	١٠٨	٢٨٣	١ : الثانوي	٥٥٠	٥٠	٥٠٠
٣٣٠	٣٥	٢٩٥	٢ »	٣٩٨	١٢	٣٨٦
١٩٧	٣٤	١٦٣	٣ »	٠٠٠	٠٠	٠٠٠
٠٠٠	٠٠	٠٠٠	٤ »	٠٠٠	٠٠	٠٠٠
٠٠٠	٠٠	٠٠٠	٥ »	٠٠٠	٠٠	٠٠٠
٩١٨	١٧٧	٧٤١	مجموع الثانوي	٩٤٨	٦٢	٨٨٦
١٢١٠٦	٣٨٤٥	٧٣٦١	المجموع العام	١٣٩٣١	٤٥٥٤	٩٣٧٧

الجدول (رقم ٢) - توزيع التلاميذ على الصفوف

التعليم بين أبناء اللاجئين الفلسطينيين  
( ١٩٥٥ — ١٩٥٦ )

المجموع	الإناث	الذكور	توزيع التلاميذ على الصفوف في مجموع المدارس الخاصة باللاجئين :
٢١١٢٠	١٠٢١١	١٠٩٠٩	١ مجموع التلاميذ في الابتدائي
٢٢٤٧٩	٩٦٢١	١٢٨٥٨	٢
٢١٨٢٠	٨٥٦٢	١٣٢٥٨	٣
١٧٥٢٥	٤٩٣٠	١٢٥٩٥	٤
١١٠٨٢	٢٣٠٣	٨٧٧٩	٥
٧٩٧٥	١٣٤٣	٦٦٣٢	٦
١٠٢٠٠١	٣٦٩٧٦	٦٥٠٣١	المجموع
٥٥٨١	٦٥٤	٤٩٢٧	١ مجموع التلاميذ في الثانوي
٣٤٩٦	٢٧٢	٣٢٢٤	٢
٦٠٦	٣٤	٥٧٢	٣
١٥٤	...	١٥٤	٤
٤٦	...	٤٦	٥
٩٨٨٣	٩٦٠	٨٩٢٣	المجموع
١١١٨٩٠	٣٧٩٣٦	٧٣٩٥٤	المجموع العام

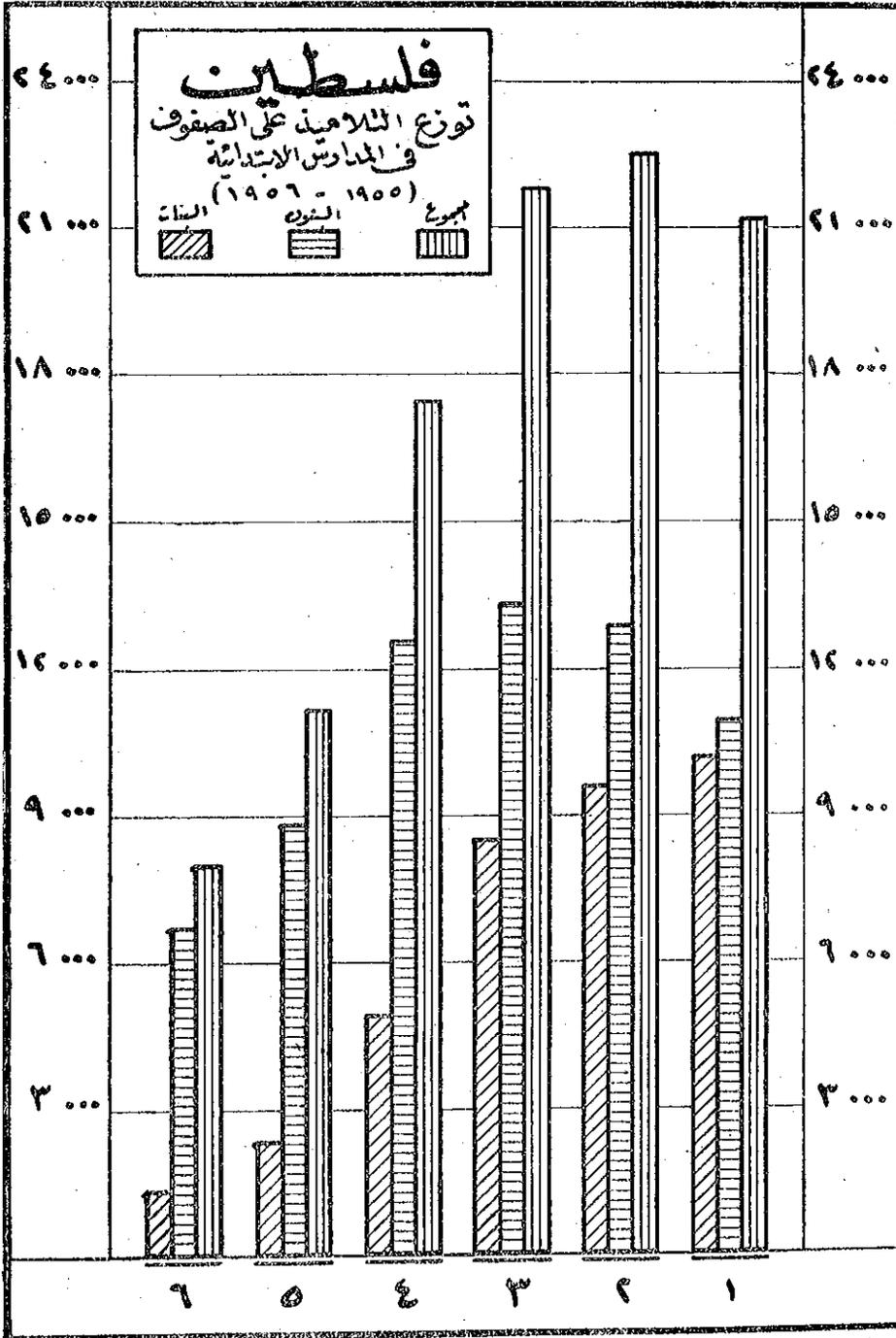
الطلاب الذين يدرسون في الجامعة على نفقة وكالة إغاثة اللاجئين

طالب	طب	١٨ طالب	زراعة
٦٩ طالب	طب	١٨ طالب	زراعة
» ٢	صيدلة	» ٧٢	آداب
» ٢	طب الأسنان	» ١٤	تجارة
» ٣	البيطرة	» ٨	تربية
» ٤٨	العلوم	» ٦٨	هندسة
» ٣٩	استعدادية	» ٧	حقوق

مجموعهم : ٣٥٠ — موزعين على المناطق كما يلي :

٩٠ غزة — ١٦٠ الأردن — ٥٠ لبنان — ٥٠ سورية

الجدول ( رقم ٣ ) — توزيع الطلاب على المدارس والصفوف



الرسم البياني (رقم ٢) - توزيع التلاميذ على الصفوف الابتدائية

يتدرب أبناء اللاجئين في هذين المركزين على أعمال ومهن صناعية وتجارية مختلفة ، من جملتها : أشغال المادن ، والكهرباء ، والأعمال الميكانيكية المتعلقة بالسيارات والراديو ، كتابة الحسابات ، والطباعة على الآلة السكّانية العربية ، والافرنجية .

وخلال سنة ١٩٥٥ - ١٩٥٦ ، كان مجموع المتدربين ٤٠٨ ، وقد تدرب ١٣٦ منهم في القلندرية و ٢٧٢ في غزة .

وأما في سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ، فكان مجموع المتدربين ٣٠٣ . منهم ١٦٦ في مركز القلندرية و ١٨٧ في مركز غزة .

وفضلا عن الطلاب الذين يقضون في التدريب يوما كاملا ، فهناك طلاب آخرون يقضون فيه نصف يومهم فقط .

#### التربية الأساسية :

أنشأت الوكالة ٧٨ مركزاً للتربية الأساسية ، ٤٢ منها خاصة بالذكور ، و ٣٦ خاصة بالإناث .

وكان عدد المستفيدين من هذه المراكز خلال السنة ٤٤٧٢ .

#### المورثات التدريبية المؤقتة :

وفضلا عن كل ما تقدم تقيم وكالة إغاثة اللاجئين ، من وقت إلى آخر ، دورات تدريبية مؤقتة ، لأغراض معينة ، مثل تمرين المعلمين والمعلمات على طرق التدريس الحديثة ، وتدريب الشبان على بعض الأعمال الكتابية أو الزراعية .

- ٢ -

## إحصاء السنين السابقة

إن الجدول ( رقم ٤ ) يجمع ويلخص المعلومات الإحصائية المتعلقة بالسنة الدراسية السابقة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ .

والجدول ( رقم ٥ ) يجمع ويلخص الإحصاءات المتعلقة بسنة ١٩٥٣ - ١٩٥٤ .

والجدول ( رقم ٦ ) يجمع ويلخص إحصاءات السنين الثلاث الأخيرة .

## التعليم بين اللاجئين الفلسطينيين

( ١٩٥٤ — ١٩٥٥ )

مجموع أبناء اللاجئين الذين يتعلمون في :		مجموع أبناء اللاجئين الذين يتعلمون في :	
في الصفوف الابتدائية		في الصفوف الثانوية	
الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
٢٣٧١٠	١٠٣٠٦	٣١٣٨	٢٠١
٢٦٦١٨	١٥٥٢٦	١٦٣١	٦٣
٣٧٧٢٧	٤٢١٣٤	١٦٩٤	١٤
٣٣٣٩	٣٣٣٩	٦٢٠	٦٢٠
٢٦٨٤٨	٢٨٢٤٩	٨٨٥٠	٨٨٥٠
١٠٥٠٧	١٥٨٩	٤٣٣٧	٤٣٣٧
٣٧٣٥٥	٢٩٨٣٨	١٣١٨٧	١٣١٨٧
١٧٧١	٢٢٤٧١	١٤٢٥	١٤٢٥
١١٧٠	١٠٤٦٤	٨٨٧٠	٨٨٧٠
٣٥٤١	٣٢٩٣٥	١٠٢٩٥	١٠٢٩٥
٤٠٨٩٥	٧٦٧٧٣	٢٢٤٨٢	٢٢٤٨٢
٢١٤٦٠١	٤٩٩٦٠٦	١٠٣٦٠٠	١٠٣٦٠٠
% ١٩,٠٥	% ١٥,٥٥	% ٢٢,٦٥	% ٢٢,٦٥
المجموع	المجموع	المجموع	المجموع
٦٤٧٠٠	٣٣١٧٨	٧٠٦٢٥	٣٣١٧٨
٣٧٧٢٧	٢٧٨٩	٣٤١٢٦	٢٧٨٩
٩٨٤٢٧	١٠٣٧١	١٩٤٧٥١	١٠٣٧١
٥٩٢٥	٧٥١١	٣٣١٧٨	٧٥١١
٣٩٩	١٦٨٥	٢٧٨٩	١٦٨٥
٦٣٢٤	٩١٩٦	١٩٤٧٥١	٩١٩٦
١٦٠٧١٨	١٩٥٦٧	١٦٠٧١٨	١٩٥٦٧
٩٠٥٩٨٦	٨٨١٧٩	٩٠٥٩٨٦	٨٨١٧٩
% ١٧,٧٣	% ٢٢,١٨	% ١٧,٧٣	% ٢٢,١٨

الجدول ( رقم ٤ ) — تعليم أبناء اللاجئين ( الذين يتلقون مساعدات من وكالة الإغاثة )

## التعليم — بين اللاجئين الفلسطينيين

(١٩٥٣ — ١٩٥٤)

المجموع	سورية	لبنان	الأردن	غزة	
٦٠٣٤٧	٥٣٤٠	٧٥٥١	٢٤٩٤٧	٢٢٥٠٩	مجموع أبناء اللاجئين الذين يعملون في : في الصفوف الابتدائية في الصفوف الثانوية في جميع الصفوف مدارس اللاجئين
٣٠٤٠١	٣٤١٨	٤١٤٤	١٤٢٤١	٨٥٩٨	
٩٠٧٤٨	٨٧٥٨	١١٦٩٥	٣٩١٨٨	٣١١٠٧	
٢٦٠٢	٦٩٧	٣٧٤	٨٠٤	١٧٢٧	مجموع الذكور الإناث المجموع
٢٣٩	١٦٧	١٠	٨	٥٤	
٣٨٤١	٨٦٤	٣٨٤	٨١٢	١٧٨١	
٦٣٩٤٩	٦٠٣٧	٧٩٢٥	٢٥٧٥١	٢٤٢٣٦	مجموع الذكور الإناث المجموع
٣٠٦٤٠	٣٥٨٥	٤١٥٤	١٤٢٤٩	٨٤٥٢	
٩٤٥٨٩	٩٦٢٢	١٢٠٧٩	٤٠٠٠٠٠	٣٢٨٨٨	
٦٠١٤٦	٩٩١٣	٨٧٠٣	٣٧٤٢٠	٤١١٠	المدارس ( العسكرية والأهلية والأجنبية ) المجموع العام لأبناء اللاجئين الذين يعملون مجموع اللاجئين النسبة المئوية : بين مجموع الطلاب ومجموع اللاجئين
١٥٤٧٣٥	١٩٥٣٥	٢٠٧٨٢	٧٧٤٢٠	٣٦٩٩٨	
٨٧٨٣٦٤	٨٥٦٦٢	١٠١٤٤٠	٤٨٢٩٩٦	٢٠٨٢٦٦	
%١٧٧٦	%٢٢٥٨	%٢٠٣٤	%١٦٥٠	%١٧٥٧	

أعداد ( رقم ٥ ) — تعليم أبناء اللاجئين

مدارس وكالة الإغاثة  
(١٩٥٣ - ١٩٥٦)

١٩٥٥ ١٩٥٦	١٩٥٤ ١٩٥٥	١٩٥٣ ١٩٥٤	مجموع تلاميذ مدارس الوكالة	١٩٥٥ ١٩٥٦	١٩٥٤ ١٩٥٥	١٩٥٣ ١٩٥٤
التعليم الثانوي			في منطقة	التعليم الابتدائي		
			غزة			
٤٣٧٠ ٥٦٧	٣١٣٨ ٢٠١	١٧٢٧ ٥٤	الذكور	٢٢٩٢٥	٢٣٧١٠	٢٢٥٠٩
			الإناث	١٢١٦٢	١٠٣٠٦	٨٥٩٨
٤٩٣٧	٣٣٣٩	١٧٨١	المجموع	٣٥٠٨٧	٣٤٠١٦	٣١١٠٧
			الأردن			
٢٩٢٦ ١٣٦	١٦٣١ ٦٣	٨٠٤ ٨	الذكور	٢٦٩٩٥	٢٦٦١٨	٢٤٩٤٧
			الإناث	١٦٦٥٤	١٥٥٢٦	١٤٢٤١
٣٠٦٢	١٦٩٤	٨١٢	المجموع	٤٣٦٤٩	٤٢١٤٤	٣٩١٨٨
			لبنان			
٨٨٦ ٦٢	٦٠٦ ١٤	٣٧٤ ١٠	الذكور	٨٤٩١	٨٢٤٤	٧٥٥١
			الإناث	٤٤٩٢	٤٣٢٣	٤١٤٤
٩٤٨	٦٢٠	٣٨٤	المجموع	١٢٩٨٣	١٢٥٦٧	١١٦٩٥
			سورية			
٧٤١ ١٩٥	٥٥٠ ٢١	٦٩٧ ١٦٧	الذكور	٦٦٢٠	٦١١٨	٥٣٤٠
			الإناث	٣٦٦٨	٣٥٧٢	٣٤١٨
٩٣٦	٦٧١	٨٦٤	المجموع	١٠٢٨٨	٩٧٠٠	٨٧٥٨
			المجموع العام			
٨٩٢٣ ٩٦٠	٥٩٢٥ ٣٩٩	٣٦٠٢ ٢٣٩	الذكور	٦٥٠٣١	٦٤٧٠٠	٦٠٣٤٧
			الإناث	٣٦٩٧٦	٣٧٧٢٧	٣٠٤٠١
٩٨٨٣	٦٣٢٤	٣٨٤١	المجموع	١٠٢٠٠٧	٩٨٤٢٧	٩٠٧٤٨
النسبة المئوية بين التلاميذ وبين اللاجئين				مجموع اللاجئين المغانين		
%٢٠ر٠٤	%١٩ر٠٥	%١٧ر٧	غزة	٢١٦٩٧١	٢١٤٦٠١	٢٠٨٢٦٦
%١٥ر٨	%١٥ر٥	%١٤ر١٥	الأردن	٥١٢٧٠٨	٤٩٩٦٠٦	٤٨٢٩٩٦
%٢٣ر٠٢	%٢٢ر٦٥	%٢٠ر٤	لبنان	١٠٢٦٢٥	١٠٣٦٠٠	١٠١٤٤٠
%٢٤ر٠	%٢٢ر١٨	%٢٢ر٨	سورية	٨٩٩٧٧	٨٨١٧٩	٨٥٦٦٢
%١٨ر٤	%١٧ر٧٣	%١٧ر٦	المجموع	٩٢٢٢٧٨	٩٠٥٩٨٦	٨٧٨٣٦٤

الجدول ( رقم ٦ ) — عدد التلاميذ في مدارس وكالة الإغاثة

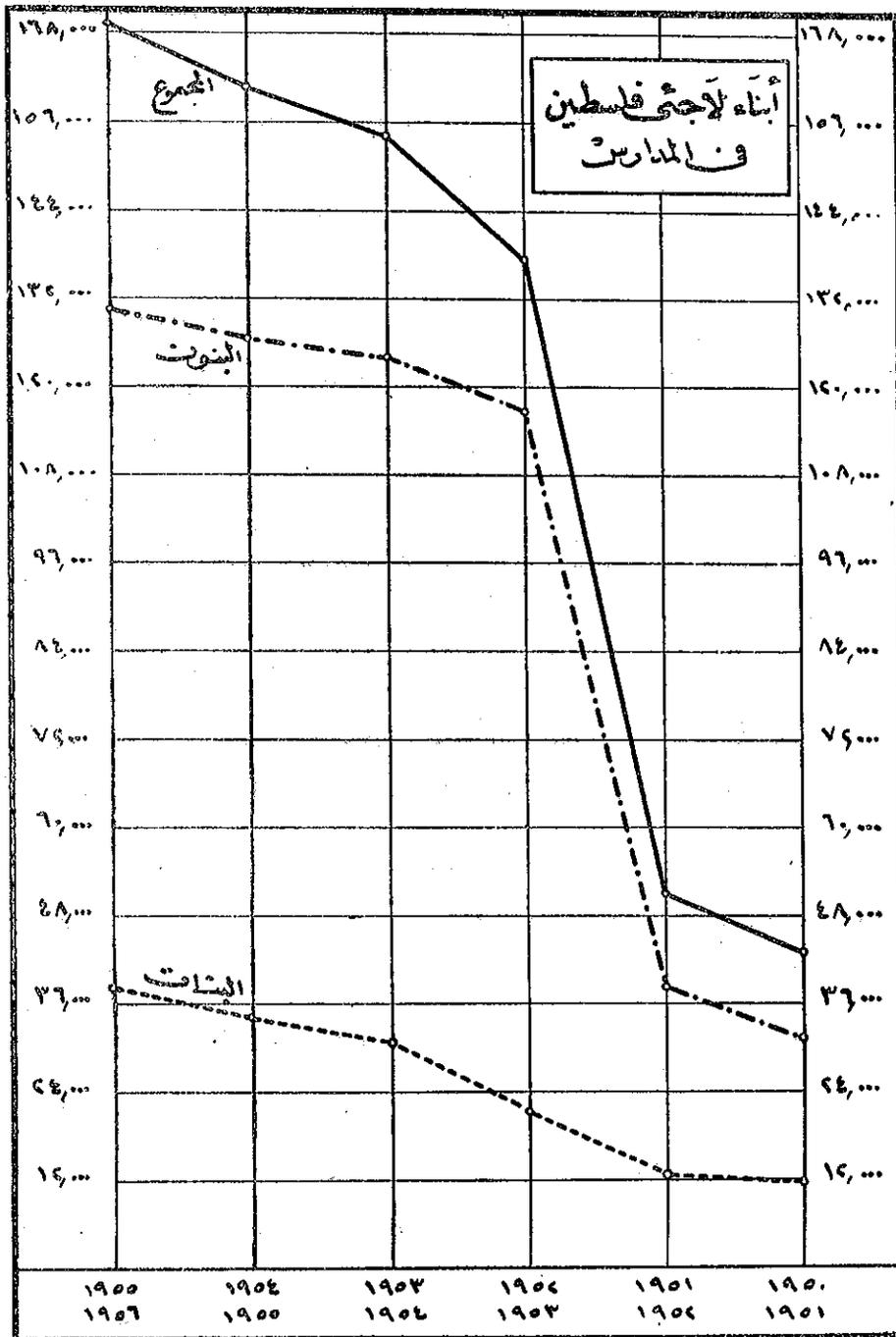
والجدول التالي يبين تطور مجموع المتعلمين بين أبناء اللاجئين منذ سنة ١٩٥٠ - ١٩٥١ :

السنة	البنون	البنات	المجموع
١٩٥١ - ٩٥٠	٣١٣١٥	١١٦٧٦	٤٢٩٩١
١٩٥٢ - ٩٥١	٣١٢١٩	١٢٧٣٩	٥٠٩٥٨
١٩٥٣ - ٩٥٢	١١٦٣٠١	٢١٤٦٧	١٣٧٧٦٨
١٩٥٤ - ٩٥٣	١٣٤٠٩٥	٣٠٦٤٠	١٥٤٧٣٥
١٩٥٥ - ٩٥٤	١٢٦٥٩٢	٣٤١٢٦	١٦٠٧١٨
١٩٥٦ - ٩٥٥	١٣٦٦١٥	٣٧٩٤٠	١٦٩٥٥٥

والرسم البياني ( رقم ٣ ) يوضح هذا النمو والتطور بصورة عيانية .

### ملاحظات عامة

- ١ - إن الأرقام الإحصائية التي أدرجناها في هذا الفصل ، تقتصر على ما يعود إلى أبناء اللاجئين الذين تنفق عليهم وكالة الإغاثة .
- ٢ - ويجب ألا يغيب عن البال ، بأن هناك عدد غير قليل من أبناء لاجئي فلسطين الذين يتعلمون في مختلف مدارس البلاد العربية ، على نفقتهم الخاصة أو على نفقة حكومات تلك البلاد .
- ٣ - ندرج فيما يلي - من قبيل المثال - بعض الأرقام :  
يتبين من إحصاءات وزارة المعارف السورية : أنه خلال السنة الدراسية ١٩٥٥ - ١٩٥٦ ، كان عدد أبناء فلسطين الذين يدرسون في مختلف الصفوف الابتدائية ٧٤٥٢ ، وعدد الذين يدرسون في الصفوف الثانوية ١٩٥٧ ، وعدد الذين يدرسون في مختلف كليات الجامعة السورية ٢٧٦ .
- ويتبين من إحصاءات الجامعة الأمريكية ببيروت : أنه خلال السنة المذكورة - كان عدد الفلسطينيين الذين يدرسون فيها ٣٣٠ ، منهم ١٢٨ في الصفوف الثانوية و ٢٠٢ في الأقسام الجامعية .
- ويتبين من إحصاءات التعليم المائدة إلى الكويت : أن مجموع أبناء فلسطين الذين يدرسون في مدارسها يبلغ ١٣٦٩ .
- ومما تجب ملاحظته أنه يوجد في قطاع غزة - فضلا عن مدارس إغاثة اللاجئين المبنية



الرسم البياني (رقم ٣) تطور التعليم منذ ١٩٥١

في الإحصاءات المدرجة أعلاه — عدد غير قليل من المدارس — المدارس أهلية ، والمدارس  
الأميرية التي تنفق عليها الحكومة المصرية . —  
ويتبين من الإحصاءات العائدة إلى السنة الدواسبية ١٩٥٥ — ١٩٥٦ : أن مجموع  
تلاميذ هذه المدارس بلغ الـ ١٩٦٩٥ .

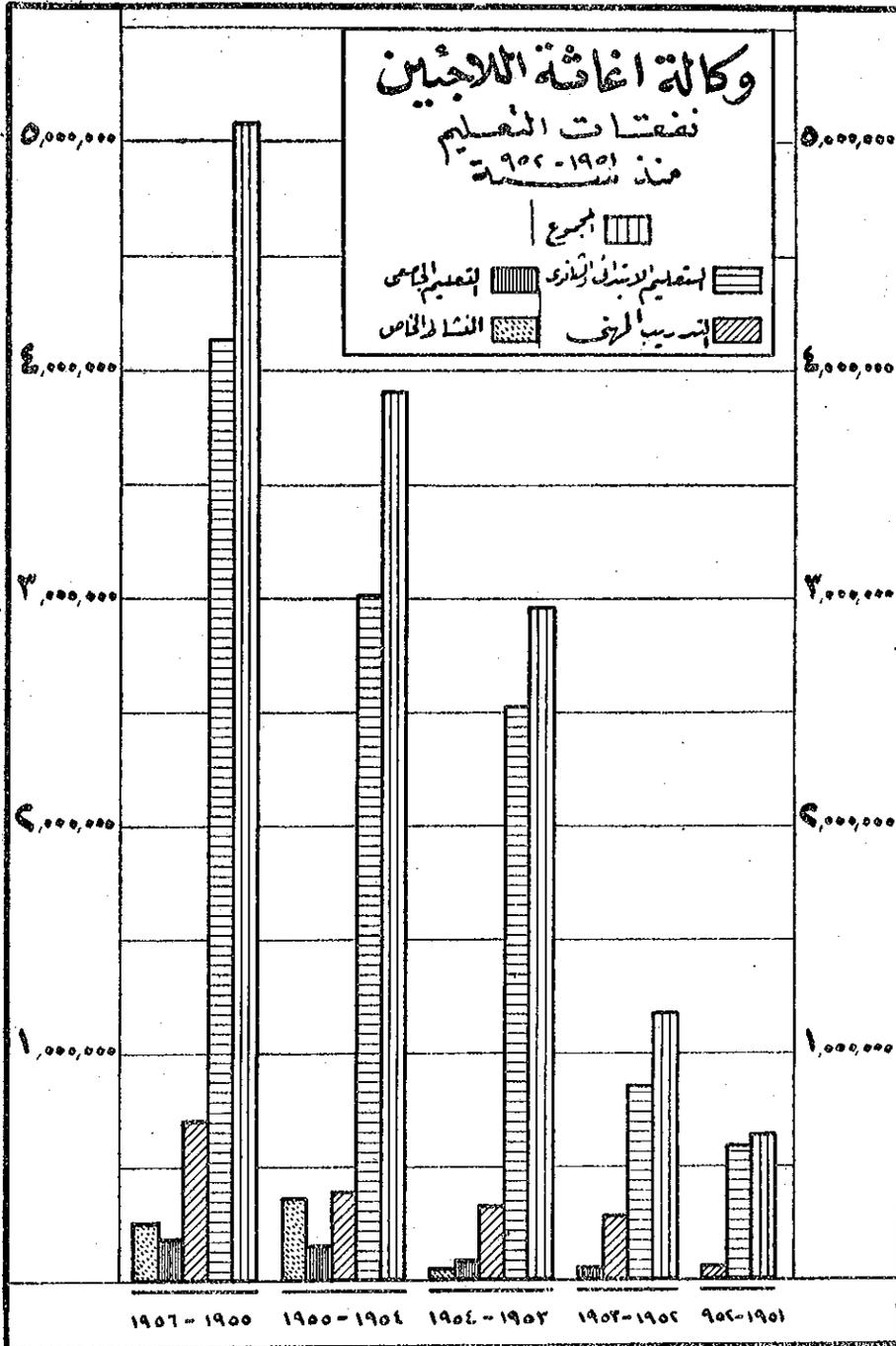
وندرج فيما يلي بعض التفاصيل عن المدارس المذكورة :

( أ ) المدارس الأميرية : عددها : ٤٨ . منها ٢٩ خاصة بالبنين و ١٩ خاصة بالبنات .  
ومجموع فصول هذه المدارس : ٣٧٠ ، منها ٢٨١ خاصة بالبنين ، و ٨٩ خاصة بالبنات .  
مجموع تلاميذ هذه المدارس : ١٦٩٥٧ ، عدد البنين بينهم ١٣٢٧٩ ، وعدد  
البنات ٣٦٧٨ .

إن ٨٣٧٧ من هؤلاء التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي ، و ٤٧٧٥ في مرحلة التعليم  
الإعدادي ، و ٢٢٥١ في مرحلة التعليم الثانوي .

هذا ، و ٣٥٧ من هؤلاء التلاميذ كانوا يدرسون في المدارس المهنية ( الصناعية والتجارية  
والزراعية ) . و ٤٣٩ منهم كانوا يدرسون في دور المعلمين العامة ، و ٧٨ في دار المعلمات .  
( ب ) المدارس الحرة : عددها ١٩ ، منها ١٣ خاصة بالبنين ، و ٦ خاصة بالبنات .  
مجموع فصول هذه المدارس ٧٩ ، منها ٥٣ خاصة بالبنين ، و ٢٦ خاصة بالبنات .  
مجموع تلاميذ المدارس الحرة : ٢٧٣٨ ، عدد البنين بينهم ١٧٨١ ، وعدد  
البنات ٣٦٧٨ .

و ٢١٩٤ من هؤلاء في مرحلة التعليم الابتدائي ، و ٨٦٣ في مرحلة التعليم الإعدادي .  
( ج ) مجموع هذه المدارس الأميرية والمدارس الحرة : عددها ٦٧ ، عدد فصولها ٤٤٩١ ،  
عدد تلاميذها ١٩٦٩٥ ، عدد البنين بينهم ١٤٠٦٠ ، وعدد البنات ٤٦٣٥ .  
هذه كلها ، غير داخلة في إحصاءات مدارس الاجئين المدرجة آنفاً .



الرسم البياني (رقم ٤) - تطور ميزانية التعليم (وكالة الاغاثة)